بعد احده جزا من اجزا الكلام لانهم اتما عدوه جزا بالنظر الى انه يجوي نسبة
للربط بين اجزايه على انه قد يتوقف المعنى المراد عليه في نحو هل قام
زيد فان هل اخرجت الكلام عن الخبر الى الانشا وح فكونه جزا
بالنظر لمجموع اي هو جزء في الجملة بالنظر لبعض الصور نحو زيد
في الدار الربط الذي حصل من الحرف هنا هو جعل زيد مظروفا
والدار ظرفا ان يقترب اضرب اعترض بان الربط هنا وقع بين
جملتين فلم نسب المص الربط الى الفعلين واجيب بانه اعتبر الربط بين
الفعلين نظرا لظهور اثر الحرف فيهما وهو الجزم فهذا الكلام بحسب الظاهر
وفي الحقيقة الربط وقع بين مضمون الجملتين لان المعنى ان تحقق
منك الضرب تحقق مني الضرب اما نحو ان جا زيد فهو مكرم فالربط وقع
بين فعل وجملة وفي نحو جا زيد فاكرمته للربط بين جملتين فان
الفا صيرت الجملة الاولى سببا والثانية مسببا نحو مررت بزيد
فان قلت ان الحرف قد ربط بين الجملة اعني مررت لانها فعل وفاعل
والاسم وهو بزيد المجرور فلم نسب الربط لخصوص الفعل والجر اي
لان الفعل لما كان مقصودا من الجملة نسب اليه الربط لان المعنى
المقصود ربط المرور بزيد وذكر الفاعل لتشخيص ذلك الفعل
وتعيينه ويوجد في بعض النسخ نحو مر بزيد بدون تا الضمير وهي
ظاهرة لا غبار عليها فعلامة الاسم ال التعريف وقد تقدم
الكلام عليها عند قوله اللفظ وهذا شروع في ذكر علامات كل من
اجزا الكلام الثلاثة اي الاسم والفعل والحرف والمراد بالاسم
هنا افراده من نحو زيد ورجل لا حقيقته اعني اللفظ ومعناه
الذي هو الحقيقة الكلية ثم ان ما ذكره المص من العلامات ليس
مطردا في كل اسم بل هناك افراد لا تقبل هذه العلامات وهي
اسما نحو هيهات وكيف ونزال وذلك وح فليس اللام في قوله
الاسم للاستغراق لانها لو جعلت له كان معنا الكلام ان كل اسم
يعرف بهذه العلامات وهو باطل ولا يصح ان تكون للجنس
لان ال الجنسية مدخولها الحقيقة نحو قولك الرجل خير من المراة

اي

اي ماهية الرجل وحقيقته خير من ماهية المراة بقطع النظر عن الافراد
ومعلوم ان الذي يتميز بالعلامات ما هو افراد الاسم لا حقيقته
واما حقيقته اعني كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان
وضعا فهي امر اعتباري لا وجود له في الخارج وانما الموجود افراده
كما هو شان جميع الماهيات ولا يصح ان تكون للعهد الخارجي لان
ال التي للعهد الخارجي مدخولها فرد معين من افراد الحقيقة كقوله
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اي الرسول
المعهود الذي ارسل اليه وهو سيدنا موسى عليه السلام الذي
هو فرد من افراد مطلق الرسول الشامل لجميع الرسل ولا يصح ان تكون
للعهد الذهني لان مدخولها فرد واحد لكنه غير معين كما في قوله
تعالى واخاف ان ياكله الذيب اي فرد ما من افراد الذياب فهذه
احتمالات ال وقد علمت انه لا يصح واحد منها وقد يقال ان ال
للاستغراق وهو هنا عرفي لا حقيقي والمعنى ان كل فرد فرد من افراد
الاسم القابل لهذه العلامات يتميز وح فقوله الاسم اي ما صدق
عليه الاسم في الجملة المميزة له فيه اشارة الى ان العلامة هنا
من قبيل الخاصة فتكون مطردة اي كلما وجدت وجد الاسم منعكسة
اي كلما انتفت انتفى فتكون كالتعريف وفيه انه لا يلزم من نفي العلامة
نفي الاسمية اذ قد تنتفي وتوجد الاسمية والجواب ان المراد
متى انتفى جنسها بمعنى انه لم يوجد شي لا يمكن لان الاسم لا
يقبل جنس علامة المختصة به لا بنفسه ولا بمرادفه انتفت الاسمية
فلا ينافي انه قد تنتفي بعض العلامات وتوجد الاسمية لوجود علامة
اخرى وقال كلامنا في جنس العلامة لا في شخصها عن قسيمه تثنية
قسيم بالياء والفرق بينه وبين القسم بدون يا اعتبارية لانهما شي
واحد متحدان ذاتا ومختلفان اعتبارا واما الفرق بينه وبين
المقسم بميم اوله فحقيقة توضيحه ان المقسم هو الامر الصادق على
الاقسام الشامل لها والقسم هو الاخص المندرج تحته ويقال لذلك
الاخص ايضا قسيم بالنظر لبقية الاقسام فهو شي واحد يقال له قسم

Copyright © King Saud University